ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : الجامع الصحيح ٦٢

اسم المؤلف :

٧٦ ورق

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ١٥١ حديث

عنوان المصنف : الجامع الصحيح

اسم المؤلف :

٦٧١ د/ ٢

مصوّر عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب الوطنية

تحت رقم ١٥١ حديث

صحيح جامع الدرعي وراقها الحسيني وأوصيف فيها سنة ١٢٨٠ هـ

الجزء التاسع والثلثون من الجامع الصحيح من تجزئة ستين جزءا

٦٥١

تصنيف ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله

هذا ما اوقف المقر الكريم العالي المولوي الامير الكبيري السيفي وراقها الحسني امير اخور الملكي الظاهري هذه الاجزاء المباركة على ثلاثين جزءا من توالية مدرسته التي انشاها بالمدرسة المستجدة بدرب البندي المعروفة بمدرسة المشار اليه وشرط على نفسه الكريمة ان لا يوهب ولا يخرج من المدرسة جملة ولا افرادا ولا اكرايسا ومن الصواب ان اختار ان ينسخ او يطالع فيها بالمدرسة المذكورة الى حين انتهايه فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ان في اليوم اللاين [illegible] ان المعظم قدره وحرمته سنة [illegible] وثمان مايه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم ○ باسقات الطوال ○ فتقبوا ضربوا، رجع بعيد رد، فروج فتوق واحدها فرج، من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق، بنصة يقول بصيرة حب الحصيد الحنطة، رقيب عتيد رصد، سابق وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي وكل به، أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب، وما مسنا من لغوب النصب وقال غير النضيد الكفري ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه

فليس بنضيد وإدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم بفتح ألفي في قاف ويكسر ألفي في الطور وتكسران جميعا ونصبان قال ابن عباس يوم الخروج يوم تخرجون من القبور

باب قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط ○ حدثني محمد بن موسى القطان قال أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن المهدي قال نا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل

أمتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب
قدمه عليها فتقول قط قط ۝ حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا
يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي
وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء
من عبادي ولكل واحد منكما ملؤها
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم
الله من خلقه احدا ۝ واما الجنة فان الله

منشئ

ينشئ لها خلقا باب

قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس

وقبل الغروب ۝ حدثنا آدم قال ثنا ورقاء
عن ابن نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امر
ان يسبح ادبار الصلوات كلها يعني
قوله وادبار السجود ۝ حدثنا اسحق
ابن ابرهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم
عن جرير عن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا
تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس

وقيل عروبها بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الذاريات

قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه
تفرقه وفي أنفسكم أفلا تبصرون يأكل
ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين
فراغ إلى أهله فرجع فصكت وجهها
جمعت أصابعها فضربت جبهتها والرميم
نبات الأرض إذا يبس ودبيس إنا لموسعون
أي إني لذو سعة وكذلك على الموسع قدره
يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والأنثى
واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان
ففروا إلى الله معناه من الله إليه وما
خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون يقول ما خلقت

اهل

أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك
بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب
الدلو العظيم دو قال مجاهد ذنوبا سيلا صمة
صيحة العقيم التي لا تلقح د في غمرة في ضلالتهم
يتمادون وقال مسومة من السيما ن

معلمة

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم د
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية ر وفي منشور
صحيفة والبحر المسجور الموقد د وقال الحسن
تشجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة
وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال عيينة
تمور تدور د احلامهم العقول يتنازعون يتعاطون

الموقد

المنون الموت وكتاب مسطور
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور حدثنا الحميدي
قال سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم
خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات
والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم

هم المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال
سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور زاد الذي قالوا لي
ولم أسمعه

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجاء
وأكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مزدم الجوزاء
الذي وفى فرض عليه سامدون البرطمة هو ضرب
من اللهو وقال عكرمة تغنون بالحميرية
وقال ابن عباس أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ
أفتمرونه أفتجحدون مما زاغ البصر ما جاوز
طغى ولا جاوز ما رأى فتمارواكذبوا

وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أعنى
وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى قال وكيع عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه
هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من
ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى
ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما
كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء
حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن
حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى
جبريل في صورته مرتين

باب

أو أدنى حتى الوتر من القوس

حدثنا أبو النعمان قال ثنا عبد الواحد قال الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو
أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال ابن مسعود إنه
رأى جبريل له ستمائة جناح

باب

قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى

حدثنا
طلق بن غنام قال زائدة عن الشيباني قال سألت زرا
عن قوله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى
عبده ما أوحى قال عبد الله إنه محمد رأى جبريل له ستمائة جناح

باب

لقد رأى من آيات ربه الكبرى

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد رأى

من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد
سد الأفق

باب أفرأيتم اللات والعزى

حدثنا مسلم قال ثنا أبو الأشهب قال ثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس
اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال أنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب ومناة الثالثة الأخرى

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري
سمعت عروة قلت لعائشة فقالت إنما كان

من أهل

من أهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا
والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل
من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا
هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال
من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا
والمروة تعظيما لمناة نحوه

باب فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا أبو معمر قال

عبد الوارث وابا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد المسلمون معه
والمشركون والجن والانس تابعه ابن هيم عن طهمان
عن أيوب لم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا
نصر بن علي قال ابو احمد قال حدثني اسرائيل عن
ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة
انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجل رأيته
أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك
قتل كافرا وهو امية بن خلف ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت الساعة

وقال مجاهد مستمر ذاهبة مزدجر منتهى

وازدجر

وازدجر فاستطير جنونا دسر أضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفره يقول جزاء من الله ٥ تعاطى
فتعاطى فعقر فعاطاها بيده فعقرها ٥ مختضر
يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان
الحنب السراع ٥ المحتظر كحظار من الشجر
محترق ٥ وازدجر افتعل من زجرت ٥ كفر
فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه
عذاب مستمر عذاب حق يقال الاشر المرح والسعر
باب ونشق القمر وان
يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد
قال يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة

فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال سفيان
قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار
فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا
شيبان عن قتادة عن انس سال اهل مكة
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد
قال يحيى عن شعبة عن قتادة قال انشق القمر
فرقتين بحرى يا عبدنا جر المركار كفر

قال قتادة

قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هل من مدكر

باب

فكيف كان
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر قال محمد هو ما قرأته حدثنا
مسدد قال يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقرأ هل من مدكر اعجاز نخل منقعر
حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق
انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر
او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل

باب

من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرؤها فهل من مدكر فالأفكانوا
كهشيم المحتظر حدثنا عبدان قال
أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
حدثني محمد قال سمعت عندر قال سمعت شعبة عن أبي إسحق
عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ فهل من مدكر ولقد أهلكنا
أشياعكم فهل من مدكر
حدثني يحيى قال وكيع عن إسرائيل عن
أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم أمن مدكر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
سمعت [illegible] رسول الله
حدثني محمد بن حوشب قال سمعت عبد الوهاب
قال سمعت خلد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد
قال سمعت عفان بن مسلم عن وهيب قال سمعت خلد عن عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو
يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر الآية باب قوله بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر يعني من المرارة حدثني ابن هيثم بن موسى قال

هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين
قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة
وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر ن حدثني إسحق قال خلد عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر
بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرحمن ك

وأقيموا الوزن

خلد عن عكرمة

وأقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف يقل الزرع
إذا قطع منه من قبل أن يدرك قد ذلك العصف والريحان
رزقه والحب الذي يؤكل منه وقال ابن عباس العصف
يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي له
يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال
مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال
الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف
أول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد
كالفخار كما يصنع الفخار وقال مجاهد المارج
طرف النار الأحمر الذي يكون به الدخان ك

رب المشرقين للشمس في الشتاء

مشرق ومشرق في الصيف ك ورب المغربين
مغربها في الشتاء والصيف ك لا يبغيان لا

يختلطان المنشآت مارفع قلعه من السفن فأما ما
لم يرفع قلعه فليس بمنشاة ٥ الشواظ لهب نار
ولمن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر
الله فيتركها ٥ فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس
الرمان والنخل بفاكهة وأما العرب فإنها تعدها
فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى فأمر بالمحافظة على كل الصلوات ثم
أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها
ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ٥
وقال الحسن فبأي الآء ربكما تكذبان
يعني الجن والإنس ٥ وقال أبو الدرداء كل يوم هو في
شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما

ويضع

ويضع آخرين ذو الجلال العظمة وقال غيره مارج
خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج أمر الناس اختلط ٥
مرج البحرين مرجت دابتك تركتها سنفرغ
لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو
معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما
به شغل يقول لأخذنك على غرتك ٥

باب ومن دونهما

جنتان فبأي الآء ربكما تكذبان حدثني عبد الله بن أبي الأسود
قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال أبو عمران الجوني
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين

أن ينظروا الى ربهم الا ردا الكبرى وجهه في
جنة عدن حور مقصورات في الخيام
وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات فصرفهن وانقصهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد
بن عبد الصمد قال ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون
ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت
زلزلت بسست فتت ولتت كما يلت السويق المحمود
لا عوج فيه والعرب الحبات على ازواجهن ثلة
امة ن يحموم دخان اسود لمغرمون لملومون بصرفت
يديمون مدينين محاسبين والريحان الرزق ونشيئكم
فيما لا تعلمون في اي خلق نشأ تفكهون تعجبون عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر تشتهيها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق
الشكلة كاذبة خافضة لقوم الى النار ورافعة
الى الجنة وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ن
مترفين متمتعين ماثمون من النطف يعني في ارحام
النساء ن مواقع النجوم بحكم القرآن ويقال بمسقط القوم
اذا سقط ومواقع ومواضع واحد ن مدهنون مكذبون

مثل لو تدهن فيدهنون ف لا مالك و لم لك انك
من اصحاب اليمين والعنبان وهو ناها وقد يكون
كالدعاله كهولك فسقيا من الرجال الذ رفعت السلام
فهو من الدعاء باب

وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها فاقرؤا
ان شئتم وظل ممدود سورة الحديد تكادر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع للناس جنة سلاح
ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
يحادون يشاقون كبتوا اخزوا ان استحوذ غلب

مولاكم

مولاكم اوراكم انظرونا انتظرونا سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثني محمد
بن عبد الرحيم قال سعيد بن سليمان قال هشام
قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر
فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال
قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني
حسن بن مدرك قال يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير باب

ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن هذا او

خ لن تبقى

عجوة حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فأنزل الله عز وجل ما قطعتم
من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله
الآية ما أفاء الله على رسوله ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله
عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
وما آتاكم الرسول فخذوه
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم

عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب
فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال
ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو
في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
ما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد
وجدتيه أما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى
عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي
وانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا
فقال لو كان ذلك ما جامعتها حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان ذكرت لعبد الرحمن

ابن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواصلة قال سمعته من امرأة يقال لها
أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم

حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر بن عياش
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين
أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين
تبوؤا الدار والإيمان من قبل أن هاجر النبي صلى الله عليه
وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

فاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقا

حدثني يعقوب بن إبرهيم بن كثير قال نا أبو أسامة
قال نا فضيل بن غزوان قال نا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة
قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه
فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام
رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى
أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي
إلا قوت الصبية قال فإذا أرادت الصبية العشاء
فنومیهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لقد عجب الله أو ضحك الله من فلان

وفلانة فأنزل الله عز وجل ويوشك أن يعاتبهم ولو
كان بهم خصاصة سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بأيديهم
فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم
هذا بعصم الكوافر أمر أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر
بمكة باب لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء حدثنا الحميدي قال سفيان
قال عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي
أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت
عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال

انطلقوا

انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
معها كتاب خذوه منها فذهبنا تعادى بنا
خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة
فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته
من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من
المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول
الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ

فاتهى من النسب فهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب
عنقه إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال لا أدري
الآية في الحديث أو قول عمرو حدثنا علي قبل
لسفيان فنزلت لا تتخذوا قال سفيان هذا احفظه
من عمرو ما ترك منه حرفا وما أرى أحدا حفظه
غيري إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حتى إسحق قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا

ابن اخي

ابن أخي بن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من
المؤمنات بهذه الآية لقول الله تعالى يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من
المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يد امرأة
قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك
على ذلك ن تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق
عن الزهري وقال إسحق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب

عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر أعلينا لا تشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها
قالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى
الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثني عبد الله بن محمد قال وهب بن جرير قال أبي
سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه
الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
قال الزهري حدثناه قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة
ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا
ولا تزنوا ولا تسرقوا فقرأ آية النساء وأكثر

لفظ

لفظ سفيان فمن وفى منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو
كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله
فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له منها تابعه
عبد الرزاق عن معمر حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال هرون بن معروف قال نا عبد الله بن وهب
قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن
طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
وعثمان وكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم وكأني
أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم
حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك

المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا
يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ
من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك
وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله
لا يدري الحسن من هي قال فتصدق وبسط بلال
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ن

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني سالما
لله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض
وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه أحمد
حدثنا أبو اليمان قال سمعت عن الزهري قال أخبرني محمد

(ب)

ابن جبير بن مطعم عن أبيه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا
أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ن

سورة الجمعة ن

بسم الله الرحمن الرحيم ن
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأل ثلثا وفينا سلمان الفارسي
وضع يده رسول الله صلى الله عليه وسلم على

سلمان الفارسي ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا
لناله رجال أو رجل من هؤلاء ولا ن حدثني عبد الله
ابن عبد الوهاب قال انا عبد العزيز قال انا ثور عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله
رجال من هؤلاء ولا ن إذا رأوا أو إنجازا أو لموا
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا خلد بن عبد الله قال ثنا
حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سفيان عن جابر
ابن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثني عشر رجلا
فأنزل الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله

حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق
عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله
ابن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن
الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله
ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت
إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد إنك لرسول الله فبعث إلي النبي صلى الله

عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد
[illegible] قال محمد جنة
يجنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس قال سمعت إسرائيل
عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك
المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من

عند

عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه فقال إن
الله قد صدقك

باب قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا الآية

حدثنا آدم قال شعبة عن الحكم سمعت مجمعا من كعب
القرظي سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا
تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا
إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه [illegible]
الأنصار وحلف عبد الله [illegible]
إلى المنزل فنمت وأتاني رسول [illegible] عليه وسلم
فأتيته فقال إن الله قد صدقك وبرأك هم الذين يقولون
لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو
ابن مرة عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه

وإذا رأيته تعجبك أجسامهم

حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معوية قال ثنا أبو إسحق
سمع زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله
ابن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجهد يمينه
ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي
في إذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون
وهم مستكبرون حركوا

رسول الله

رسول الله إلى قوله وهم مستكبرون حركوا
استهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله خشب
مسندة كانوا رجالا جملة شديدة حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وليخرجن
الأعز منها الأذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله عز
وجل إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله فأرسل

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسرها وقال إن الله قد عذرك
سواء عليهم أستغفرت لهم الآية
حدثنا علي قال سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا آل الأنصار
وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول
الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها
فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها
أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله
دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت

الأنصار

الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن
المهاجرين كثروا بعد قال سفيان حفظته من عمرو وقال
عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا ينفضوا يتفرقوا حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال ثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول
جرحت على من أصيب بالحرة فكتب إلى زيد بن أرقم
وبلغه شدة حزني فذكر أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار
وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله له بأذنه

يقولون لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل الآية حدثنا الحميدي
قال سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا آل الأنصار وقال
المهاجري يا آل المهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا
قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار قال
الأنصاري يا آل الأنصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة
قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى
الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر لصاحب

دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
أن محمدا يقتل أصحابه سورة التغابن
والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذي أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله
وقال مجاهد إن أرتيتم إن لم تعلموا تحيض أم لا تحيض
فاللائي يعذر عن الحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن
ثلاثة أشهر وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر
أخبره أنه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا
حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهُرَ فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا
طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ن
وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ وَاحِدَتُهَا ذَاتُ حَمْلٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ
شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ أَفْتِنِي
فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
آخِرُ الْأَجَلَيْنِ قُلْتُ أَنَا وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَ
ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْبًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا فَقَالَتْ
قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ حُبْلَى فَوَضَعَتْ

بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَخُطِبَتْ فَأَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ
فِيمَنْ خَطَبَهَا وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ
فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُعَظِّمُونَهُ
فَذَكَرُوا آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَحَدَّثْتُ حَدِيثَ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَرْثِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ فَضَمَزَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ قَالَ
مُحَمَّدٌ فَقُطْتُ لَهُ فَقُلْتُ إِيْ إِذًا لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبَ عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَعِي فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فَاسْتَحْيَا
وَقَالَ لَكِنَّ عَمَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَاكَ فَلَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ
فَسَأَلْتُهُ فَذَهَبَ يُحَدِّثُنِي حَدِيثَ سُبَيْعَةَ فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْجَهْلُونَ
عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا يَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخْصَةَ لَعَلَّ

سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أحلهن
أن يضعن حملهن سورة لم تحرم إلا النبي

بسم الله الرحمن الرحيم لم تحرم ما
أحل الله لك تبتغي رضات أزواجك والله غفور
رحيم ن حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام
عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس
قال في الحرام يكفره وقال ابن عباس لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابن هيثم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن
عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش
ومكث عندها فتواطيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اجد منك

ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب
بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا ياء
تبتغي بذلك مرضات أزواجك قد فرض الله
لكم تحلة أيمانكم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
ابن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة
أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع
أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما
رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك
لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال
فقلت والله إني كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة

ولا أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن
عندي من علم فاسألني فإن كان ما علمت خبرتك
به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أأتمره إذ قالت لي امرأتي
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا
فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك
يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك
لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه
فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله
يا بنية لا تغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة

قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها
فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذا
كسرتني عن بعض ما كنت أجد قال فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر
وإذا غاب كنت أنا أتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا
من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا
فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال
بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة
فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس
الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن فقال
عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء
وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن
عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه أهب
معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما
يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما
فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهما
الدنيا ولنا الآخرة وإذ أسر النبي إلى بعض
أزواجه حديثا إلى الخبير

فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عاقال سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين
سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال
عايشة وحفصة إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما بعد ذلك ظهير يعني عونا
تظاهرون تعاونون حدثنا الحميدي قال سفيان
قال يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت
ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر بن الخطاب
عن المرأتين اللتين تظاهرتا فمكثت سنة فلم أجد له
موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران
ذهب عمر لحاجته قال أدركني بالوضوء فأدركته

بالإداوة فجعلت أسكب عليه لما ورأيت موضعا
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال
ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال حفصة وعائشة
عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن الآية حدثنا عمرو بن عون قال أنا هشيم
عن حميد عن أنس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى
الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه
إن طلقكن أن يبدله أزواجا فنزلت هذه الآية

سقط من هنا تفسير سورة تبارك ونون وموجود في باقي النسخ اهـ

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن جبير عيشة راضية يرضاها الرضاك
والقاضية للقوة الأولى التي ماتت فلم تر أخرى بعدها
من أحد عنه حاجز أحد يكون للجميع وللواحد وقال
ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى

كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على
الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

سورة سأل سائل

بسم الله الرحمن الرحيم
والفصيلة أصغر آبائه والقربا إليه نزاعة
للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال
لها شواة وما كان غير مقتل فهو شواة عزين جلوس
وجماعات واحدها عزة

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم أطوارا
طورا كذا وطورا كذا يقال عد أطواره أي قدره
الكبار أشد من الكبار وكذلك جمال جميل
لأنها أشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة
وقال غيره كبارا الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال
وحسان محفف وجمال محفف ديارا من دور

ينتهي

وَلٰكِنَّهُ فَعَّالٌ مِنَ الدَّوْرَانِ كَانَ أَعْمَرَ أَحَدَ الْفَيَّامِ
وَهِيَ مِنْ ثَمَّ وَقَالَ غَيْرُهُ دَيَّارًا الْحَدَّادُ الْإِنْهَارَا
هَلَاكًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُدْرَارًا يُتْبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَمِدْرَارًا عَظِيمَهُ وُدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
وَقَالَ عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتِ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي
قَوْمِ نُوحٍ فِي الْعَرَبِ أَمَّا وُدٌّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ
وَأَمَّا سُوَاعٌ فَكَانَتْ لِهُذَيْلٍ وَأَمَّا يَغُوثُ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ
ثُمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ عِنْدَ سَبَإٍ وَأَمَّا يَعُوقُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ
وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ لِحِمْيَرَ لِآلِ ذِي الْكَلَاعِ وَنَسْرٌ
أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ
إِلَى قَوْمِهِمْ أَنِ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ
أَنْصَابًا وَسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ

(ولكن)

أُولٰئِكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ قُلْ أُوحِيَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بُدًّا
أَعْوَانًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَقَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ
وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ
الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ
السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالَ مَا حَالَ بَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَبَيْنَكُمْ
إِلَّا مَا حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
فَانْظُرُوا مَا هٰذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ فَانْطَلَقُوا فَضَرَبُوا
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ وَمَا هٰذَا الْأَمْرُ
الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ قَالَ فَانْطَلَقَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا

نحوتهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلة وهو
عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا
إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا
وأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم
قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه
قول الجن سورة المزمل والمدثر
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا
وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل
وبيلا شديدا منفطر به متقلة به قسورة ركز الناس
وأصواتهم

وأصواتهم وكل شديد قسورة وقسورا مستنفرة
نافرة مدغورة وقال أبو هريرة القسورة قسور الأسد
وقال ابن عباس عسير شديد الزكزكة الصوت
يا أيها المدثر قم فأنذر حدثني يحيى قال
وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سأل
أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها
المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق قال أبو سلمة
سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت
فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا
ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم
أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت

شيئاً فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ماءً باردا فدثروني وصبوا علي ماءً باردا قال فنزلت يا أيها
المدثر قم فأنذر وربك فكبر قم فأنذر
حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغير
قال انا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن ابن المبارك
باب قوله وربك فكبر
حدثني إسحق بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا حرب
قال ثنا يحيى سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول قال
يا أيها المدثر قلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك قال لا
أخبرك إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء

فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن
شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض
فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماءً
باردا وأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر باب
وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني

بحرا أجالس على كرسي بين السماء والأرض فجئت
منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر
قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان
والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب سمعت أبا سلمة أخبرني جابر
ابن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي إذ
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض
فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل

الله يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة
الرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتابع
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القيامة لا أحرك
به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى هملا
ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزر
لا حصن حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان
يريد أن يحفظه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به
لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى

أبي أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله
لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان
يحرك به شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك
به لسانك يخشى أن تفلت منه إن علينا جمعه
أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه
يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه
أن نبينه على لسانك ن فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع
يعني اعمل به ن حدثنا قتيبة بن سعيد قال
جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه

فسته

يشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل
الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا
تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك
وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه
فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه
بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل
أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله ن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل أتى على الإنسان

وهل تكون جحدا وهل تكون خبرا وهذا
من الخبر وتقرأ سلاسلا وأغلالا
ولم يجز بعضهم مستطيرا ممدا البلاء يقول

كان شيئاً فلم يكن مذكوراً وذلك من حين
خلقه من طين سبعة أن ينفخ فيه الروح وقال
معمر أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من غبيط أو قتب فهو مأسور والغبيط شيء يركبه
النساء شبه المحفة أمشاج الأخلاط ماء الرجل
وماء المرأة الدم والعلقة ويقال إذا اختلط
مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم
قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب
أشد ما يكون من الأيام في البلاء ن

بسم الله الرحمن الرحيم ن

سورة المرسلات

جمالات جبال ن وقال مجاهد اركعوا
صلوا

صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس
هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين
اليوم نختم على أفواههم فقال إنه ذو ألوان
منه ينطقون ومنه تختم عليهم حدثني
محمود قال عبيد الله عن إسرائيل عن منصور
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه والمرسلات
وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها حدثنا عبدة بن عبد الله قال انا يحيى بن آدم
عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل
عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله

تابعه أسود بن عامر عن إسرائيل وقال
حفص وأبو معوية وسليمان بن قرم عن الأعمش
عن إبرهيم عن الأسود وقال يحيى بن حماد ا
أبو عوانة عن مغيرة عن إبرهيم عن علقمة عن
عبد الله وقال ابن إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال
جرير عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود قال
عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت
حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم أقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا
قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها

(61)

إنها ترمي بشرر كالقصر
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال ا عبد الرحمن
بن عابس قال سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر
كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة أذرع
أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر ن باب
كأنه جمالات صفر حدثني
عمرو بن علي قال انا يحيى قال سفيان قال حدثني
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس إنها ترمي
بشرر كالقصر كنا نعمد إلى الخشب ثلثة أذرع
أو فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
كأنه جمالات صفر جمال السفن تجمع حتى
تكون كأوساط الرجال
يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث

خ بقصر ثلاثة

قال سمعت أبي قال سمعت الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها
وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمرو
حفظت من أبي في غار بمنا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عم يتساءلون

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون نبأ كذابا يكذبون
منه خطابا لا يتكلمون إلا أن يأذن لهم ابن عباس
وهاجا مضيئا عصرات ثجاجا كثيرا

وقال

وقال غيره غساقا غسقت عينه صوابا حقا
في الدنيا وعمل به وتغسق الجرح يسيل كأن الغساق
والغسيق واحد أعطاني ما أحسبني أي كفاني
زمرا حسنني محمد قال نا أبو معوية عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا أربعون يوما
قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة
قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا
عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق
يوم القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النازعات

وقال مجاهد

الآية الكبرى عصاه ويده ن والناخرة البحرة
سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل ك
وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي يمر فيه الريح فينخر ن وقال ابن عباس الحافرة
إلى أمرنا الأول في الحياة وقال عنه أيان مرساها
متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حتنا
أحمد بن مقدام قال الفضيل بن سليمان قال أنوار
قال سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى
والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة عبس ن عبس وتولى يعني
كلح وأعرض ن مطهرة لا يمسها إلا المطهرون

وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة
لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير
لمن حملها أيضا سفرت الملائكة واحدها سافر
سفرتا أصلحت بينهم وجعلت الملائكة
إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي
يصلح بين القوم تصدى تغافل عنه وقال
ابن عباس تزهقها قترة تغشاها شدة مسفرة
مشرقة ن وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحدا
أمر به ن بأيدي سفرة قال ابن عباس يعني كتبة
أسفارا كتبا واحد الأسفار سفر تلهى تشاغل
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال قتادة سمعت
زرارة بن أوفى يحدث عن سعيد بن هشام عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ
القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه
شديد فله أجران

تم الجزء التاسع والثلثون
من الجامع الصحيح لله الحمد ومنه
ويتلوه في الجزء الاربعين سورة اذا
الشمس كورت ٥

الحمد لله العلي وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء الاربعون من الجامع الصحيح من تحريه ستين مجلدا

تصنيف ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري رحمه الله ن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا الشمس كورت

وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا تبقى قطرة ن وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا ن انكدرت انتثرت والكنس تكنس تستتر كما يكنس الظبي والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تنقض أو تقع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر وإذا النفوس زوجت زوج يطير مع أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر ن

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأ أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن أو قبح وطويل أو قصير

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين وقال مجاهد بل ران بنت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي يوم يقوم الناس لرب العلمين حتى إبراهيم بن المنذر قال سمعت معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العلمين حتى يغيب أحدهم في رشحه

إلى أنصاف أذنيه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة إذا السماء انشقت
وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره
وسوف جمع من دابة ظن أن لن يحور قال ظن أن
لا يرجع إلينا فسوف يحاسب حسابا
يسيرا حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمان
بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد قال نا يحيى عن أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة
عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد

يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني
الله فداك أليس يقول الله جل وعز فأما من أوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب
هلك

باب

قوله لتركبن طبقا عن طبق
حدثنا سعيد بن النضر قال نا هشيم قال نا أبو بشر
عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن
طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج والطارق قال مجاهد
الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا وقال
مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر والأرض

ذَاتِ الصَّدْعِ تَصَدَّعُ بِالنَّبَاتِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى

قالَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنِ الْبَرَاءِ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
فَجَعَلَا يُقْرِئَانِنَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ
ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ
فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَائِدَ وَالصِّبْيَانَ يَقُولُونَ
هَذَا رَسُولُ اللهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُوَرٍ مِثْلِهَا ن

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ن

سُورَةُ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ النَّصَارَى وَقَالَ
مُجَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ آنٍ بَلَغَ إِنَاهَا وَحَانَ شُرْبُهَا ن
حَمِيمٍ آنٍ بَلَغَ إِنَاهُ ن ضَرِيعٍ نَبْتٌ يُقَالُ لَهُ الشَّرَقُ
تُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الضَّرِيعَ إِذَا يَبِسَ وَهُوَ سَمٌّ ن
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً شَتْمٌ ن بِمُسَيْطِرٍ بِمُسَلِّطٍ
وَيُقْرَأُ بِالصَّادِ وَالسِّينِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِيَابَهُمْ
مَرْجِعَهُمْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ وَالْفَجْرِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ
الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادُ أَهْلُ عَمُودٍ لَا يُقِيمُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ
سَوْطَ عَذَابٍ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ
مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ ن أَكْلًا لَمًّا السَّفُّ
وَجَمًّا الْكَثِيرَ ن وَقَالَ مُجَاهِدٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلْفَهُ فَهُوَ شَفْعٌ

السما شفع والوتر الله تعالى سوط عذاب الذين عذبوا بهم
محاضون يحافظون ويحضون يأمرون بإطعامهم
وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت
إلى الله واطمأن الله إليه ورضيت عن الله ورضي الله
عنه وأمر بقبض روحها وأدخله الجنة وجعله
من عباده الصالحين وقال غيره جابوا ثمود
جيب القميص قطع له جيب جوب الفلاة بقطعها
لما لمته أجمع آيت على آخره لبالمرصاد إليه للصير
المطمئنة المصدقة بالثواب
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة البلد وقال
مجاهد وأنت حل بهذا البلد مكة ليس
عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم

وما ولد

وما ولد الخير والشر مسغبة مجاعة
مترية الساقطة في التراب يقول فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة
فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو
إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
سورة والشمس وضحاها
بسم الله الرحمن الرحيم
ولا يخاف عقباها قال مجاهد عقبى أحد يطؤها
معاصيها حدثنا موسى بن إسماعيل قال
وهيب قال هشيم عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر
الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز

عارم مسيح زهطه مثل أبي زرعة وذكر الشيء
فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله
يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في الضحك
من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال
أبو معوية شاهشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير
ابن العوام بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والليل إذا يغشى
وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف
وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير فلطاء وقال
مجاهد تردى مات ن والنهار إذا تجلى
حدثنا قبيصة بن عقبة قال سفيان عن الأعمش
عن إبرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب

عبد الله الشام فسمعنا أبو الدرداء أتانا فقال
أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشار
إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من
في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي
صلى الله عليه وسلم وهم ولا يأبون علينا
وما خلق الذكر والأنثى
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا الأعمش عن
إبرهيم قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم
فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا
قال فأيكم أحفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف
سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر
والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ أمكذا وما وَلَمْ يُرِيدُونِي أَنْ أَقْرَأَ وما خلق
الذكر والأنثى والله لا أتابعهم فأما
من أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم قال سفيان
عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما
منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار قالوا يا رسول الله أفلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى
واتقى الآية باب وصدق
بالحسنى حدثنا مسدد قال سمع عبد الواحد
قال سمعنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله

باب

عليه وسلم فذكر الحديث ٥ باب
فسنيسره لليسرى حدثني بشر بن خالد
قال أنا محمد بن جعفر قال شعبة عن سليمان عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة
فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم
من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة
قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكر من
حديث سليمان وأنا من لم أسمع واسمعني
حسنا يحيى قال سمعت وكيعا عن الأعمش عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا

لم أخلق

باب

عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ
مِنَ النَّارِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ
لَا اِعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى
وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى إِلَى
قَوْلِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى
حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ
فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ
وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَكَّسَ فَجَعَلَ
يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
أَوْ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ

باب

وَالنَّارِ وَإِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا
وَنَدَعُ الْعَمَلَ مَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ
سَيَصِيرُ إِلَى أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ
مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ
الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَسَيُيَسَّرُونَ
لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاءِ فَسَيُيَسَّرُونَ
لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنَى الْآيَةَ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى
حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ سَمِعْتُ
سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ

باب

فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل
على كتابنا ونذع العمل قال اعملوا فكل ميسر
لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسييسر
لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة
فسييسر لعمل الشقوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والضحى وقال مجاهد إذا سجى استوى
وقال غيره إذا سجى أظلم وسكن عابلا
ذو عيال ما ودعك ربك وما قلى
حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا الأسود
ابن قيس سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين

أولتا

أو ثلثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون
شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين
أو ثلثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى قرأ بالتخفيف
والتشديد بمعنى واحد ما تركك ربك
وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن الأسود بن قيس سمعت جندبا
البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك
إلا قد أبطأ فأنزل ما ودعك ربك وما
قلى سورة ألم نشرح
بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الطهور
أنقض ظهرك أثقل مع العسر يسرا قال أبو عبيدة

أي مع ذلك العسر يسرا الخ لقوله هل تربصون بنا
إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال
مجاهد فإذا فرغت فانصب في حاجتك إلى
ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح لك
صدرك شرح الله صدره للإسلام د

سورة والتين بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس
تقويم خلق فما يكذبك فما الذي يكذبك
بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن
يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي
سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

ح يدانون

سورة اقرأ

سورة اقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن
اكتب في المصحف في أول الإمام د
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين
خطا وقال مجاهد فليدع نادية عشيرته
الزبانية الملائكة إن إلى ربك الرجعى المرجع
لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده أخذت ن حدثنا يحيى قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
سعيد بن مروان قال نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة
قال انا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله
عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب

أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة قالت كان
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا
إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قالت والتحنث التعبد
الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود
لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ
قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت
ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد

ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم إلى الآيات
إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت
على نفسي فأخبرها الخبر فقالت خديجة
كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله
إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة
ابن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب

العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله
أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقال
خديجة يا ابن عمّ اسمع من ابن أخيك قال ورقة
يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه
وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون
حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجلا
جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا
أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا
أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا
الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي
بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله عز وجل يا أيها
المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي
كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع
الوحي خلق الإنسان من علق
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة

فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان
من علق اقرأ وربك الأكرم اقرأ وربك
الأكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني
عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث حدثنا يحيى قال عبد الرزاق

عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة
قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا
يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لأخذته
الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن
عبد الكريم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة إنا أنزلناه
إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج
الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل
الواحد فتجعله بلفظ الجميع يقال المطلع وهو
الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة لم يكن

منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة أضاف
الدين إلى المؤنث ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
عندر قال شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله
أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكا حدثنا حسان بن حسان
قال همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك
القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك
فجعل أبي يبكي قال قتادة أنبئت أنه قرأ عليه
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا
أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي قال نا سعيد
ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله

صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني
أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم
قال وقال وقد ذكرت عند رب العالمين قال
نعم فدرفت عيناه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا زلزلت

يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحا إليها واحد
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها

ذلك المرج والروضة كان له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا
أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي
لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهو
له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على
ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا الآية
الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ باب
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

صحنايحى

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني وهب قال
أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
لم ينزل علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والعاديات والقارعة
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال
فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير
لشديد من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال
لبخيل شديد حصل ميز كالغربال المنثور
كعوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس
يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ألهاكم التكاثر والعصر
وويل لكل همزة ولمزة ألم تر كيف
ولإيلاف وأرأيت وقال ابن عباس
التكاثر من الأموال والأولاد والعصر الدهر
أقسم به خطمة اسم النار مثل سقر ولظا
وقال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل من سنك وكل وقال مجاهد
لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء
والصيف وأمنهم من كل عدو هم في حرمهم
وقال ابن عيينة لإيلاف النعمى على قريش وقال
مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعت
يدعون يدعون ساهون لاهون الماعون المعروف

وقال بعض

وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاه
الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر حدثنا آدم قال
شيبان قال قتادة عن أنس لما عرج بالنبي صلى الله
عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه
قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر حدثنا خلد بن يزيد الكاهلي قال
إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة
قال سألتها عن قوله انا أعطيناك الكوثر
قالت نهر أعطيه نبيكم شاطئاه عليه
در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا
وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق حدثنا

يعقوب بن إبرهيم قال ثنا هشيم قال انا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في الكوثر
هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر
قلت لسعيد بن جبير قال ناس يزعمون أنه
نهر في الجنة قال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي أعطاه الله إياه ن

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة قل يا أيها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام
ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذف النون
كما قال يهدين ويسقين لا أعبد ما تعبدون
الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم
عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا

ما انزل اليك

٥٦

ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة إذا جاء نصر الله والفتح

حدثنا الحسن بن الربيع قال ا الأحوص
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة بعد إذ نزلت عليه سورة إذا
جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم

باب

اعفر ابتأول القرآن ورأيت الناس
يدخلون في دين الله أفواجا
حدثني عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله إذا
جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال
ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب
لمحمد نعيت إليه نفسه ص

باب فسبح بحمد
ربك واستغفره إنه كان توابا
توابا على العباد والتواب من الناس التائب
من الذنب حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال كان

٥٧

قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر
كأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل
هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من
علمتم فدعاذات يوم فأدخله معهم فما رؤيت
أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم ما يقولون في
قول الله إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا
أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا
وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال أكذا
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت
هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه
له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة
أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول ص

خ
فدعاه

سورة تبت ٥

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا أبي لهب
وتب تباب خسرانا تتبيب تدمير ٥
حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال
الأعمش قال نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف
ياصباحاه قالوا من هذا فاجتمعوا إليه
قال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح
هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك
كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله

عز وجل

عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب إلى آخرها
هكذا قرأها الأعمش وتب ما أغنى عنه
ما حدثني محمد بن سلام قال نا معوية قال
الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء صعد
الجبل فنادى ياصباحاه فاجتمعت إليه قريش
قال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم
أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال
فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب
ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت
يدا أبي لهب إلى آخرها سيصلى نارا
ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد

عن ابن عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا دعتنا
فنزلت تبت يدا أبي لهب ـ باب
قوله وامرأته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة
في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف
المقل وهي السلسلة التي في النار
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة قل هو الله أحد
يقال لا يئود أحدا أي واحد الله الصمد
والعرب تسمي أشرافها الصمد وقال أبو وائل
هو السيد الذي انتهى سودده د ح د
أبو اليمان قال انا شعيب قال أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما
شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد
الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
كفوا وكفيا وكفا واحد حدثني
إسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني قال الله كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك تكذيبه إياي أن يقول
إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول

اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم أولد
ولم يكن له كفوا أحد . سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وغاسق الليل إذا وقب غروب الشمس
يقال هو أنين من فرق الصبح وفلق الصبح
وقب إذا دخل في كل شيء والظلم
حدثنا قتيبة قال سفيان عن عاصم وعبدة
عن زر سألت أبي بن كعب عن المعوذتين قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الناس وقال ابن عباس
الوسواس إذا ولد خنس الشيطان فإذا ذكر

الله ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على
قلبه حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
قال سمعته من أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا
عاصم عن زر سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر
إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر كتاب التفسير

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزل الوحي

وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن القرآن
أمين على كل كتاب قبله وحدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة

أخبرني عائشة وابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم مكث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا
موسى بن إسماعيل قال سمعت همام سمعت أبا
عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وعند أم سلمة
فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت
هذا دحية فلما قام والله ما حسبته
إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله
عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال أبو
قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من
أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف

قال أبو

قال الليث قال سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه
البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا
أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم
تابعا يوم القيامة حدثني عمرو بن محمد قال
يعقوب بن إبرهيم قال أبي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله
تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه أكثر
ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم قال نا
سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم

يقم ليلة أو ليلتين فإنه أهون وأنشط
أرى شيطانك إلا قد ترد ـ ا. فأنزل الله عز
وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى نزل القرآن بلسان قريش
من العرب وقول الله قرآنا عربيا
بلسان عربي مبين حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر
عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله
ابن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن
ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا
اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من
عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن
القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا ا

صالح

حدثنا أبو نعيم قال نا همام قال نا عطاء
وقال مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني
عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية
أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي
فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من
أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في
جبة بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فأشار عمر ليعلى أي تعال فجاء يعلى فأدخل
رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك

ساعة ثم سري عنه فقال لاثين آي يشاني عن
العمرة أينفا فالتمس الرجل فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك ٥ باب
جمع القرآن حدثنا موسى بن اسماعيل
عن ابرهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي
ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء
بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني

ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل
شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر
يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لقد كلفوني
نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي
امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون
شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح

له صدرا أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة
الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه حتى
خاتمة براءة وكانت الصحف عند أبي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند
حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن إسماعيل
قال ثنا إبرهيم قال ثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك
حدثهم أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي أهل الشام في فتح إرمينية وأذربيجان
مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في
القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين

أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى
حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في
المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها
حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلثة إذا اختلفتم أنتم
وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا
نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان
الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق
بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن

كل صحيفة أو مصحف أن يحرق وقال
ابن شهاب فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فألحقناها في سورتها في المصحف
باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت
قال أرسل إلي أبو بكر قال إنك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع

القرآن

القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح
والدواة والكتف أو الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم
الأعمى فقال يا رسول الله فما تأمرني فإني
رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا
يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون

والدوي خ

في سبيل الله عز وأول الضرر أنزل القرآن
على سبعة أحرف
حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف
فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني
حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في

حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت أساوره في الصلوة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرسله إقرأ يا هشام فقرأ

عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا
ما تيسر منه تأليف القرآن
حدثني إبراهيم بن موسى أبا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف
ابن ماهك قال كنت عند عائشة أم المؤمنين
إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك
قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه
يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت

قبل

قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من
المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى
إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر
لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا
لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة
على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا
عنده قالت فأخرجت له المصحف فأملت
عليه أي السور حدثنا آدم قال ثنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف

ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول
وهي من تلادي حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة قال أنبأنا أبو إسحق سمع البراء قال تعلمت
سبح اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأهن اثنتين اثنتين في ركعة فقام عبد الله
ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه
فقال عشرون سورة من أول المفصل على
تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون بابا
كان جبريل يعرض القرآن

على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة
أسر إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل
كان يعارضني بالقرآن كل سنة وإني
عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود
الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان
لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة
من شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه
جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

حدثنا خالد بن يزيد ثنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض
النبي صلى الله عليه وسلم كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان
يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق
ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود
فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله
وسالم ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا

عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا شقيق
بن سلمة خطبنا عبد الله فقال والله لقد
أخذت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد
علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني
من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال
شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما
سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن

تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا إله
غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم
أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله
إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني
بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا
حفص بن عمر ثنا همام قال ثنا قتادة سألت أنس
ابن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من
الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن
وأبو زيد قال تابعه الفضل عن حسين بن واقد
عن ثمامة عن أنس حدثنا معلى بن أسد

قال ثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني
وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال
ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل
انا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أي
أقرأنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
أتركه لشيء قال الله ما ننسخ من آية أو
ننسها

باب
فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا

شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت
أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم
أجبه فلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن
قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا
أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك
أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته حدثني محمد بن المثنى قال نا وهب قال نا
هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت

إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل
منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأسنه
برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية
أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب
قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم
وقال أبو معمر نا عبد الوارث قال نا هشام
قال نا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين
عن أبي سعيد الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن سليمان عن
إبرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين وصدقنا
أبو نعيم قال سفيان عن منصور عن إبرهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من
آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال
عثمان من الهيثم ثا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي

لن يزال

لم يزل من الله حافظ ولا يقربنك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك الشيطان

ع
شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثني عمرو بن خلد قال ا زهير قال ا ابو اسحق
عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن

باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر
ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس
وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت
صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون
نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة
سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرأ إنا فتحنا لك بابا
فصل قل هو الله أحد فيه عمر

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها
لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي

صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد
لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا
الأعمش قال ثنا إبرهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق
ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله
عن إبرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات

ونفث

وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح
بيده رجا بركتها حدثنا قتيبة بن المفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما
قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده
يفعل ذلك ثلث مرات

باب نزول السكينة والملئكة
عند القراءة

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن إبرهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو
يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة

عِنْدَهُ إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ فَسَكَتَ فَسَكَتَ فَقَرَأَ
فَجَالَتِ الْفَرَسُ فَسَكَتَ وَسَكَتَ ثُمَّ قَرَأَ
فَجَالَتِ الْفَرَسُ فَانْصَرَفَ وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا
فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ وَلَمَّا أَخَذَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
حَتَّى مَا يَرَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ
فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى وَكَانَ مِنْهَا
قَرِيبًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي
إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ فَخَرَجَتْ
حَتَّى لَا أَرَاهَا قَالَ وَتَدْرِي مَا ذَاكَ قَالَ لَا قَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ
دَنَتْ لِصَوْتِكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ
إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ

بَابُ

بَابُ مَنْ قَالَ لَمْ يَسْرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ بَنَاتِهِ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا
عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ

بَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ
قَالَ نَا هَمَّامٌ قَالَ نَا قَتَادَةُ قَالَ نَا أَنَسٌ عَنْ أَبِي مُوسَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا
طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالتَّمْرَةِ طَعْمُهَا

طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح
لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من
الأمم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل
رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من
يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى
ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين
قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم

كملا الاعاد

من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه
من شئت

باب الوصاة

بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال سمعت مالك بن مغول قال سمعت طلحة
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن

للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وهو له
صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا علي
ابن عبد الله قال سمعت سفيان عن الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي
صلى الله عليه أن يتغنى بالقرآن قال سفيان
تفسيره يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله
الكتاب وقام به آناء الليل والنهار

حدثنا علي بن إبراهيم قال أنا روح قال سمعته عن
سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنين رجل
علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار فسمعه
جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعلت
مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في
الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي
فلان فعلت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال
أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة

عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه
قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى
كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا
حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن علقمة بن مرثد
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم
من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون
أنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد أتت
النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إني قد
وهبت نفسها لله وللرسول فقال ما لي في
النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال اعطها
ثوبا قال لا أجد قال اعطها ولو خاتما من حديد

فسأله هل معك من القرآن قال كذا
وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من
القرآن

باب القراءة

عن ظهر القلب حدثنا قتيبة قال يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك
نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله
إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال هل
عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال

اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما
له رداؤها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم
يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية
فأمر به فدعي فلما جاء قال أماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا
وعدها قال أتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب

قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل
صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة
إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها
ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال سمعت
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت
آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن
فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من

النعمان تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن
فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل
في عقلها ن

هذا آخر الاربعون من الجامع الصحيح للسنة من
وينتهي في آخر الحادي والاربعين بلوغ الاراة
على الدابة حشحاج بن منهال

الحمد لله العلي الجليل على الدين وسلام وحمد لله وحده